الفاكهة في القرءان

(دراسة وصفية تحليلية عن معاني الفاكهة عند المفسرين)

البحث الجامعي

لطيفة

رقم القيد: ٩٩٣١٠٨٥٦

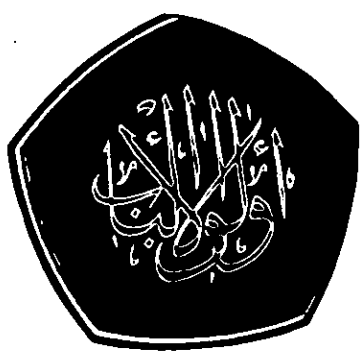

قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الإندونيسية – السودانية
مالانج، ٢٠٠٣

إلى حضرة المحترم
رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد تحية الاحترام أقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الاسم : لطيفة

رقم القيد : ٩٩٣١٠٨٥٦

موضوع البحث : الفاكهة في القرءان الكريم (دراسة وصفية تحليلية عن معاني الفاكهة في القرءان الكريم) .

وقد نظرنا وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا لاستفاء الوصفه أخيرة للحصول على درجة سارجانا (S-1) في كلية اللغة والأدب قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج.

هذا وتقبل بقبوله مع فائق الاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٣
المشرف

(الدكتراندوهل إمام مسلمين الماجستير)

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه لقد تمت مناقشة هذا البحث العلمي تحت الموضوع : الفاكهة في القرءان (دراسة وصفية تحليلية عن معاني الفاكهة في القرءان عند المفسرين) . لطالبة المتواضعة الوافية لطيفة رقم القيد : ٩٩٣١٠٨٥٦ أمام مجلس المناقشين

في يوليو ٢٠٠٣ م.

مجلس المناقشين :

١ . الدكتو اندوس الحاج حمزاوي ( )

٢ . الدكتو اندوس فتح الرحمن ألفا ( )

٣ . الدكتو اندوس إمام مسلمين الماجستر ( )

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٣

عميد كلية اللغة والأدب

(الدكتور اندوس حمزاوى)

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٨٦

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج
السنة الدراسية : ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤

تسلمت الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : لطيفة

رقم القيد : ٩٩٣١٠٨٥٦

موضوع البحث : الفاكهة في القرءان (دراسة وصفية تحليلية عن معاني الفاكهة عند المفسرين)

لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S 1) في كلية اللغة والأدب قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية مالانج في السنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٤

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٣
رئيس الجامعة

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA - SUDAN
UIIS MALANG

(البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو)
رقم التوظيف : ١٥٠١٩٦٢٨٢

الشعار

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

(يوسف : ٢)

الإهداء

أهدي هديا خالصا هذا البحث العلمي :

- لوالدي المحبوب الفاضل
- لوالدتي المحبوبة والمحترمة
- الأساتيذ الكرام والفضلاء
- الأستاذ واسمو كان الذي علمني و أسرفني حتى يختم هذا البحث
- أختـــي الكبـــيرة مفلحـــة وزجـــه عبد الله حريري وأختي الصغيرة مسلمة وأخي الصغار محمد فتح الرزاق
- جميع الأصحاب في قسم اللغة وأدبها
- جمـــيع الأصدقاء في بيتي المستأجر "الوردة " جويو سوكا مالانج

كلمة الشكر والتقدير

حمدا و شكرا لخالق العالم بجماله وأنزل كتابه القرءان الغني بنتائج أدبه الذي لا عدوّ له وخلق الإنسان بجماله الشامل بكون عقله المفارق بمخلوقاته.

ثم الصلاة والسلام على محمد أرسله الله هاديا إلى الحق وداعيا إليه مجاهدا في سبيله ويعلم أمته أن عمل الصالح طريق السعادة والفوز المبين.

وبعد، فإنه تسر الباحثة بهذه المناسبة أن تقدم خالص شكرها وصادق تقديرها لكل من ساعدها في إنجاز هذا البحث الجامعي، وتخص خصوصا :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية - السودانية بمالانج.

٢. فضيلة الدكتو اندوس الحاج حمزاوي عميد كلية اللغة والأدب حيث وافق الباحثة على تحرير هذا البحث العلمي الجامعي.

٣. فضيلة الدكتوراندوس إمام مسلمين الماجستير، مشرف هذا البحث الجامعي الذي حث الباحثة على كتابة هذا البحث وبذل أوقاته وجهده للإشراف والتوجيه والإرشاد بكل جهده وطاقته في تحقيق إجراء هذا البحث الجامعي وكتابته.

٤. جميع الأساتيذ المحاضرين بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية، الذين كانوا يساعدون الباحثة للحصول على العلوم النافعة.

٥. والدي الباحثة المحبوبين اللذان لا يزالان يربيانها تربية إسلامية ويزينانها بأخلاق كريمة ويعظانها موعظة حسنة ويبذلان أوقاتهما، وجودهما لنجاحها في الدنيا ولسلامته في الآخرة. جزاهما الله سبحانه وتعالى خير الجزاء ويرحمهما كما ربياني صغيرا.

٦. جميع الأصدقاء الذين يساعدونني في تحقيق هذا البحث العلمي.

تقبل الله تعالى من الباحث ومنهم بقبول حسن وجزاهم الله خير الجزاء في الدين والدنيا والآخرة، آميـــــن.

مالانج، ٢٠٠٣

الكاتبة

لطيفة

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

رسالة المشرف إلى عميد الكلية ..... ب

قرار العميد باستلام الرسالة ..... ج

قرار لجنة المناقشة ..... د

الشعار ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر و التقدير ..... ز

محتويات البحث ..... ط

الباب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. تحديد البحث ٧

هـ. منهج البحث ٧

ز. هيكل البحث ٩

الباب الثاني : البحث النظري ١١

١. مفهوم الفاكهة ١١

أ تعريف الفاكهة ١١

ب أنواع الفاكهة ١٤

٢. مفهوم التفسير ٢٤

أ تعريف التفسير ٢٤

ب أقسام التفسير ٢٥

ج طبقات المفسرين ٢٩

د مناهج الكتاب في تفسير القرآن الكريم ٣٠

الباب الثالث : عرض و تحليل البيانات ٣٧

١. عدد الآيات التي فيها كلمة الفاكهة ٣٨

٢. معاني الفاكهة عند المفسرين ٤٨

٣. فوائد الفاكهة في القرآن ٥٧

الباب الرابع : التلخيص و الاقتراحات ٦٠

المراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

أ. خلفية البحث

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف :٢)هذه الآية دالة بأن الله تعالى يجعل الناس ليتفكروا ويتدبروا معاني القرءان حتى يدرك أسراره إشارة إلى معجزاته ومعقوليته التي تلومون منهج التفكير المنطقي. ولذا، لا بد للمسلمين أن يعمقوا القرءان والأحاديث النبوية ليكون مضيعا متمسكا بدستوره. ولفهم تعلم اللغة العربية بناء على إرادة الباحثة لمعرفة " معنى الفاكهة في القرءان" فاختارت الباحثة القرءان الكريم موضوعا في بحثها .

اطلاعا إلى هذه المعجزة. خطر ببالها أن تتعمق القرءان حتى يدرك أسرار إعجازه ويقوم بهذا البحث اعتمادا على قول القطان (١٩٣٧-١٩٣) تعلّم القرءان فرض كفاية وحفظه واجب على الأمة. ومن هذا، لا شكّ فيه أن تعلّم القرءان والتعميق به واجب على كل من يريد أن ينتفع ما فيه لسعادته في الدارين.

الفاكهة لها دورة مهمة في حياتنا وليس طعامها اللذيذة بل فيها حيمينات (Gizi) ينفع للجسم وفيها المواد للمساعدة ويعالج الناس في كل الداء، والفاكهة إحدى جنسية النباتات مر، عليه أكثر من سنة وأشهر بمنبع الفيتامينات ومعادن(Mineral).(الحج هيندرو سونرجونو ١٩٨٩ : ٧)

الفيتامينات والمعادن لها الدورة العظيمة في جسمنا، لأنهما ينفع لدفع على أنسجة الجسم لترتيبها .وفيتامين ينفع في جسمنا كأنزيم (Enzim) يساعد وحفّاز(Metabolisme) أو وسيط كمائي(Katalisator) .في رد الفعل أو تفاعل الأيض :مجمع العلميات المتصلة ببناء البروتوبلازم ود ثورها .(ميمونة حسن ٢٠٠١ :٣٢) إما المعادن ينفع للجسم كثير منهم :

١. يحرس توازن الحمض (Asam)
٢. حفاز لرد الفعل أو تفاعل انتشار كاربوهدرات (Karbohidrat) والشحم (Lemak) والبروتين (Protein)مع تكوين الشحم والبروتين في الجسم
٣. كبعض الهرمونات (Hormon) وأنزيم في الجسم
٤. وغيرهم

كلها إحدى منافع الفاكهة في جسمنا من الصحة. بجانب منافع للتدوية. لذلك الفاكهة من بعض الطعام ذوالقيمة العظيمة في الحياة، يعطى لنا الله كما قال الله تعالى ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الآية. (البقرة :٢٢)

بجانب الأغراض الأولوية في الطعام (الفاكهة) لإعطاء حيمينات في الجسم. كذلك الطعام ينفع الناس لقيم الدينية. يستعمل الناس الطعام للاتصال بالناس الآخر وبخالقه، لا يمكن الناس يبعد بربه بدون أن يوسوس بما أمره به. لكن كلهم مطابقا للدين. كما ذكره الله في القرءان (سورة البقرة :١٧٣) عن حدود الحلال والحرام.

فالقرءان يدعو الناس إلى أن أيضا ليتفكروا في الآيات الله في السموات والأرض الكواكب المنتشرة، المعجبة، والنبات، والحيوانات، وما إلى ذلك. (الحج محمد طبا طبعي ١٩٩٣ :٥٤) لأن في كل ما خلق الله فائدة كما قال الله تعالى في القرءان الكريم ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [سورة آل عمران:١٩١] ولذلك الأمر يدفع الباحثة إلى البحث الجامعي على الموضوع "كلمة الفاكهة في القرءان.

إن الله خلق كل شيء له حكمة عظيمة، بعضها النبات ينفع للناس والحيوانات، أما فوائدها فيما يلي :

١- لمصدر الرزق

النبات هو كمصدر الرزق لأننا نستطيع نأخذ الفائدة منها مباشرة للأكل و الشراب،كما قال الله تعالى﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (سورة البقرة :٢٢)

٢- لدواء

الناس يستطيع أيضا أن ينتفع النبات للدواء كما قال الله تعالى ﴿ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل:٦٩]

لهذا الأمر، يدعو الباحثة إلى البحث الجامعي، لأن أكثر من الآيات الذي يأمر الله للبحث عن العالم الذي ينقسم إلى قسمين (شهمنان زيني، ١٩٨٦: ٢٢٠-٢٢١)

١. العام : أمر الله أن يبحث عما في السموات والأرض وما خلق فيها

٢. الخاص : أمر الله أن يبحث عن مخلقاته بعضها النبات التي تثمر منه الفاكهة

كما عرفنا أيضا أن في القرءان لها مضمونة كثيرة من العلوم منها العلوم الطبيعية التي تدرس فيها عن النبات وفيها الفاكهة، وأرادت الباحثة أن تدرس وتتعمق في معانى الفاكهة من جهة التفسير القرءنى لأن أكثر من المفسرين يختلفون منهم معانى الفاكهة.

بالعلوم نستطيع أن نفهم فهما وافيا لإتقان الآية القرءانية، لما يتعلق بالظواهر الكونية وما فهمنا إلا بمساعدة النظريات وأخترع العلمية هي إحدى العلوم التي توصلنا إلى علوم التفسير.

في البحث القرءانى لا يكفى بالتعارف مما يبلغه الرسول فحسب، لأن بعد وفاته لم يكن كافيا لبيانها. ونعرف أيضا أنزل القرءان باللغة العربية وألفاظ القرءان قد تكون محتملة على عدة معانى: لما فيها من حقيقة ومجاز، وإيجاز وإطناب، وتصريح وكناية. لتتجلى لنا معانيه السامية ويبد وإعجازه الذي هو أساس التصديق به نحتاج إلى التفسير والإيضاح. (أستاذ عبد العظيم معاني والدكتور أحمد العندور، ١٣٧٨هـ-١٩٩٧م :٥)

وعرفنا أيضا أن علم التفسير هو من أشرف العلوم الإسلامية، لأن علوم التفسير موضوعه كتاب الله تعالى لذلك علم التفسير هو من العلوم المهمة التي يجب على الأمة تعلمها. فهو مفتاح الكنوز والذخائر النازلة لإصلاح البشر وإنقاذ الناس وإعزاز العالم. وبدون التفسير لا يمكن الوصول إلى هذه الكنوز والذخائر مهما بالغ الناس في ترديد ألفاظ القرءان، لذلك أوجب الله على المسلمين فهمه وتدبر معانيه. قال الله تعالى ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ [النساء :٨٢]

فالقرءان الذي يعبر بألفاظ معقدة ذو معاني كثيرة في تفاسيره بحثا في بحوث المعاني لغويا كان أو سياقيا . فبهذه المناسبة أراد الكاتب أن يبحث مضمون معاني الألفاظ (الفاكهة في القرءان) . ومع هذا تتمنى الكاتبة أن تعد هذا من المحصلات في البحث الجامعي.

ب. مشكلات البحث

انطلاقا من خلفية البحث يعين الباحثة مشكلات البحث فيما يلي :

١. كم الآيات التي تذكر فيها الفاكهة ؟

٢. ما هي معاني الفاكهة في القرءان الكريم ؟

٣. ما فائدة الفاكهة في القرءان الكريم ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى مشكلات البحث السابقة فالأهداف فيما يلي :

١. لمعرفة عدد الآيات التي تذكر فيها الفاكهة.

٢. لمعرفة المعاني الفاكهة في القرءان الكريم.

٣. لمعرفة فائدة الفاكهة في القرءان الكريم.

د . تحديد البحث

بناء على ما سبق ذكره، يظهر للكاتبة أن هناك مؤشرات يمكن البحث فيها بحثا علميا . لذلك فإن الكاتب في حاجة إلى تحديد البحث .لإثبات المعنى واجتناب الاختلاف لمفهوم الموضوع. وتحديد هذا البحث هو الفاكهة في القرءان من ناحية التفاسير .

هـ . منهج البحث

هذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية هو أن يتعمق على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، أو تعبيرا كميا . فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها .أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظواهر أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .(د.وقان عبيد،١٩٨٧:١٨٧)فيقدم هذا المنهج مناسبا بمشكلات البحث. فاختارت الباحثة وصف معنى الفاكهة، وهي مطالعة كتب التفسير دراسة مقارنة .واستخدمت الباحثة مناهج البحث التالية :

(أ) مصدر البيانات

أن مصدر البيانات في البحث التحليلي هي الواقع نفسه، وكانت مصدر البيانات في هذه البحث تتكون من المصادر الأولية إلى جانب عدد من المصادر الثانوية. أما المصادر الأولية هي القرءان الكريم ، وكتب التفسير الذي يبحث فيه المعاني المتبوعة.

(ب) منهج جمع البيانات

أما منهج البحث الذي تستعملها الباحثة في هذا البحث العلمي فهو: منهج الوثائقي (Dokumentasi) هي الحالة لتناول الإطار أي الصورة الواقعية المتكاملة ويطالع من الكتب، والبحث العلمي ولنشر التوزيع المتعددة وغير ذلك مما يتعلق به. (عارف فرقان:٧٩) وأما عند(ونرنوسورحمد،١٠٦:١٩٧٨) طريقة علمية لجميع الحقائق والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين. ومنهج الوثائق باستخدام الكتب التي تبحث عن معاني الفاكهة في القرءان عند المفسرين.

(ج) . طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analysis) وبهذه الطريقة البيانات التي نالتها الباحثة تفصل وتقسم إلى الجنس المتماثل

ثم حللت الباحثة مضمون البيانات تحليلا عميقا لنيل الصيغ عن معاني الفاكهة في القرءان، واستخدمت الباحثة بالتخطيط الآتية :

١ . تعيين المعاني الفاكهة الموجودة في القرءان.

٢ . تبيين المعاني الفاكهة الموجودة في القرءان.

هـ . هيكل البحث

لإعطاء الصورة العامة عما يتضمن في هذا البحث العلمي تحت العنوان "الفاكهة في القرءان" من المواد التي تبحث فيها، فكانت الباحثة ستشرحها شرحا كافيا لكي يكون القارءون عارفين عن ترتيب هذا البحث العلمي فلهذا تقسم فيه الباحثة على أربعة أبواب:

الباب الأول : ستعرض فيه الباحثة مقدمة البحث حيث يحتوي على خلفيات البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث وتحديد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : ستعرض فيه الباحثة نظرية عامة عن مفهم الفاكهة منه تعريف الفاكهة وأنواعه ومفهوم التفسير منه تعريف التفسير وأقسام التفسير وطبقات

المفسرين ومناهج الكتاب في تفسير القرءان الكريم ، لكي تكون الباحثة في بحثها العلمي لها قاعدة في تحليل البيانات.

الباب الثالث : ستعرض فيه تحليل البحث وهو يشتمل على الآيات التي تذكر فيها الفاكهة ومعاني الفاكهة في القرءان الكريم، وفائدة الفاكهة في القرءان الكريم.

الباب الرابع : بعد عن عرضت الباحثة مقدمة البحث، بحث النظري وتحليله وفي هذا الباب ستقدم التلخيص والاقتراحات مع الاختتام التي تمكنها مساعدة في حل المشكلات

الباب الثاني

البحث النظري

١. مفهوم الفاكهة

أ- تعريف الفاكهة

تعريف الفاكهة متنوعة لا سيما إذا قارن بأصول تكوينها، بل إذا ترجمنا من ناحية فوائدها فالفاكهة هي أعضاء غنراتف (Generative) النباتات يفيد للأكل وغيره. فيقال عند القاموس أوقفوت (Oxford) (القاموس في لغتين جوب م هو كيسنس،١٩٩٦.ص:٢٨٠) الفاكهة هي الحاصل المأكول الإيدبيل (Edible) من النباتات تتكون من الحب ومغطه باللحم (Fleshly) أو المخشب اللين. (سوم رو عصري ١٩٩٨: ٩٣) ومن ناحية فوائدها للنبات الفاكهة هي أعضاء النباتات من أول الثمار من الزهرة التي يغطي الحب ينفع لانتشار أو لتفريق الحب بإلقاء الحب من الثمار أو مع الثمار يفرق من النباتات أو الشجرة أو تستطيع أيضا بشكل آلات لانتشار. (العلم الكونية العامة، ٢٠٠٠ : ١١١)

وفي بطني (Botani) الفاكهة هي كل أعضاء الزهرة تقع من أول الثمر بعد أن يكون التسحيق والتثمير على الحب حتى لحم الثمار. أما من ناحية العلمية هي أعضاء آخر من الزهرة على الأكثر تكون يابسا ويتساقطا .ينبت مرارا ورق السبلة والزهرة بل نظر واضحا أن هناك الثمار. (الموسوعة العامة في إندونيسيا: ١٨٠) وكذلك بالعلمية الأخرى أن

الفاكهة أول الأمر من العناصر النمو في الاتباع. وكذلك له الزوجان الاثنان،لأن هذه الفاكهة لا ينمو إلا بالوقح. وهو بالريح أحيانا وبمساعدة الناس،كما قال الله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ﴾ [الحجر: ٢٢]

في اللغة الفاكهة هو بعض النباتات من أصل الزهرة أو أول الثمار ينمو أو يجرب التسحيق، علمية كان أم صناعية (بمرور الناس) (القاموس في اللغة إندونيسيا،١٩٨٩: ١٢٨).

نظرا إلى التعريف السابق فالفاكهة لها الجنسية المتنوعة ننظر من ناحية أتباع أو أول الثمار وجنسية الزهرة وعناصر الأنسجة لكن كلها ينفع من الفاكهة لغطي الحب ولانتشاره إذا نضجت.

أما من ناحية العناصر وأصول الشكل، فالفاكهة ينقسم إلى قسمين:

١. الفاكهة الحقيقية، إذ تركيب هذه الفاكهة من أتباع كلها وليس غيره يغطيها، لأعضاء الأخرى، فيسمى هذه الفاكهة حقيقة.

٢. الفاكهة الحيلية إذ تركيب هذه الفاكهة من الأتباع الأخرى من الزهرة في تشكيل الفاكهة وآخر يكون أصل الفاكهة فيسمى هذه الفاكهة حيلة الفاكهة وعادته يغطى

هذه الفاكهة بعوض لذلك يسمى أيضا الفاكهة المغطى. (Fructur Clausal) (جيمبونج جزوسوفومو، ١٩٩٦: ٧٤-٦٩)

من ناحية الجنسية السابقة تقسم أيضا من جنسية الزهرة وجنسية التكوين بملاحظة صلة بين كارفل (Karpel) وأعضاء الزهرة الأخرى. لذلك ينقسم الفاكهة إلى ثلاثة أقسام:

١- الفاكهة المنفردة.

٢- الفاكهة المضعفة.

٣- الفاكهة المجموعة.

من هذه التقسيم وينقسم أيضا أقسام:

أ. الفاكهة المنفردة:

- الفاكهة المنفردة اليابسة.
- الفاكهة المنفردة اللحمية.

ب. الفاكهة المضعفة:

- الفاكهة المغطية المضعفة.
- الفاكهة الحجرية المضعفة.

- الفاكهة البومنج المضعفة.
- الفاكهة بوني المضعفة.

ج. الفاكهة المجموعة:

- الفاكهة بوني المجموعة.
- الفاكهة الحجرية المجموعة.
- الفاكهة المغطية المجموعة.

لذلك إذا نظرنا بحسن التدقيق الفاكهة هي أتباع الفاكهة الناضجة، وهو التعريف الأوسع هو بظن الفاكهة.

ب. أنواع الفاكهة في القرءان

١. العنب

اسمه العلمي فينيفيرا(vinifera) من الفصيلة العنبية، موطنه غرب آسيا، وحوض البحر المتوسط. نبات خشبي متسلق بساقه ومحاليقه معمر متساقط الأوراق، وشكلها مستدر. وتخرج الأزهار في أوائل الربيع على هيئة عناقيد صغيرة أو كبيرة، مصفرة اللون. (محمد شفيق عربل، ١٩٦٥ : ١٢٣٠)

وينقسم الزهرة إلى ثلاثة أقسام هي:

- ☐ الأزهار المؤنثة
- ☐ الأزهار المذكر
- ☐ الأزهار هيمافراديت (موسوعة إندونيسيا: ٢٢٣)

وتختلف الثمار حجما ولونا وشكلا، وطعمها حلوى وحامض لها حبة كثيرة قليل البذور، ضعيفها أو عديمها .وعند(ديين فنج وليبوجيى دون، ٢٠٠٢: ١٣٨) أشكالها مستدير وبيضي بالقطر (١٠-١٥ مم) . أما لونها حمراء بيضي وسوداء . والعنب إذا لم ينضج فلونه أخضر ويتغربا خضراء، حتى أسود بنفسجي، صفي وجلده رقيق .

يحتوي العنب من غلوكوس(Glukosa)،والسكر وفروكوسا(Frukosa) وفيتامينات ومعاذ، وقوتوسيوم وحمض أمينو (Asam Amino)وشحم وكرولين (Krolin) وفروتيئن (protein) وغيرها . (ديين فنج وليبوجيى دون، ٢٠٠٢: ١٣٨)

هذه الثمار داخلة في جنسية الثمار اللحم والبني الذي كل غطائه يتكون من اللحم يزرع في سوق المدار الأسواني (Suptropika) لأن هذه النباتات أحسن في أكثر موسم الصيف، ولحصول أحسن الثمار يزرع هذه الشجرة في دائرة مرتفعة ثلاثة مترا حتى ألف مترا من سطح البحر وموسم الصيف أكثر من ثلاثة أشهر . (موسوعة إندونيسيا العامة ١٩٨٩: ٦٦)

نظرا إلى دائرة الزراعة، يقسم العنب إلى ثلاثة أقسام:

- فيتس فيرا (Vitis Vera)
- فيتس لبروسجا (vitis labrusca)
- فيتس توطند فوليو(vitis to tundifolio) (هيندر سونريونو،١٩٨٩: ٧٣-٧٢)

أما بالنظرا إلى لونه ينقسم العنب إلى ثلاثة أقسام:

- العنب الأحمر
- العنب الأبيض
- العنب الأسود

وفائدة العنب الناضج، يأكل مباشرة كالطعام المقدم في المائدة ويفيد أيضا لصناعة الكسميس والشرب (الخمر) وينفع لدواء كمرض حن حرة يابس والدم في البول والجدري وغيرهم. (موسوعة العامة إندونيسيا: ٧٠)

٢. الرمان

اسمه العلمي بيونيكا جرانا تم من فصيلة الرمانية. موطن هذه الفاكهة الأصل فهو آسيا الغربية، موقفه في تركي وإيران وحولها. وهو من أقدام الفاكهة المعروفة. (محمد

شفيق عربل، ١٩٦٥: ٨٧٩) إن تاريخ الرمان شبه بتاريخ التين. إذ أن بعض ثماره انكشف في قبور مصرية يعود إلى ٢٥٠٠سنة قبل الميلاد. متوجه انتشاره.

هذه الثمار لها شوكة في طرف الأوراق يدافع عن الحيوان الذي أكله. (جزوسوفومو، ١٩٩٦: ٢٢٣) وأزهارها كبيرة متفرقة أو مجموع محور الزهرة له أو فيه جوف شكله أسطواني كاسياته لحمية يتكون من ٥-٧ تجابا، لا يسقط هذا التاج. ونورياتها عديدة حمراء أو حمراء، برتقالية عقيم بسبب احتزال المبيض.

الثمار كرية مضلعة أحيانا في حجم برتقالة بطرفها بقية الكأس الكبير. الجلد أملس سميك اللون أصفر مخضر أو مشرب بحمرة، أو أحمر قرمزي محشو بحب أبيض أو أحمر مائي لامع، وبكل حبة بدرة صليه أوليته في بعض الأصناف وجلد الثمار غني بمادة العقص. يستعمل في دباغة الجلود، أو ودواء وصابغا أسود للحرير والعصير لذيذ منعش. يصنع منه فالون وخمر وشراب مشهور باسم جير نادين. ويستعمل أيضا هذه النباتات في الزينة لجمال أزهارها وثمارها. (جزوسوفومو، ١٩٩٦: ٢٢٣)

يشمل هذه الثمار فيتامين كاربوهدرات وحمض المالوك وحمض سترات وبروتين فيتامين c، وشحم وغيرهم أما جلده يشمل القالويت تانين رسين، وغيرها لذلك هذه الثمار ينفع كثير في الحياة. (دين فنج وليبوجيي دون، ٢٠٠٢: ١٠)

التقسيم أصناف الرمان هي كما يلي:

١. رمان الأبيض بالأزهار أبيض اللون جلد وحبته أبيض أيضا.

٢. رمان الأسود بالأزهار أحمر اللون لكن غشائه بنفسجي.

٣. رمان الأحمر بالأزهار أحمر اللون وكلهم أحمر من جلد وحبته.

٤. رمان الونتاه أو رمان المركب بالأزهر توأم أحمر اللون وهذه الأصناف أكثره للزينة (سم سوري إي فيندى، ١٩٩٣: ٢٦)

٣. النحل

اسمه العلمي : فينكس داكتيليفيرا. من الفصيلة النحلية موطنه منطقة البحرين وشبه جزيرة العرب، ومصر، وجنوب أسبانيا، يصل ارتفاع شجرة النحل إلى عشرين مترا:(حسان قيسي، ١١٤١٣هـ-١٩٩٣: ٤٠٩)حتى ثلاثة وثلاثين مترا، وكان يزرع على شطوح نهر دجلة والفرات من حولي ٤٠٠٠ سنة. النباتات معمرة يسمو ساقه الغليظة نحو ٣٠ مترا وتتوجها أورق ريشية كبيرة جملة المنظر بقواعدها عدة الأشواك حادة.

ثنائي المسكن أي أن الأزهار المؤنثة تحمل على نبات والمذكر على نبات آخر. يحصب بنقل بصنعة عراجين من النحلة المذكر ووضعها بين عراجين كيأس النحلة المؤنثة بمقب انشقاق الأغريض وبروزها منه. وتكون ثمار البلح خضراء (بلح) تتحول إلى لون

أصفر أو أحمر أو أشقر، ثم ترطب فيصير الأصفر بنيا فاتحا أدكنا،والأحمر مسودا .

(محمد شفيق عربل،١٩٦٥: ١٨٢٧)

هذا الثمار من الأصناف البني لحبة واحدة لكن لعناصر هذه الثمار، هو الفاكهة البسيطة لأنه يتكون من أتناع وقوتك، وخصائصها من لحم الثمار جلده وحبته. (العلم الكونية العامة :ى ١١٤)

لبلح ثلاثة أصناف:

- طري
- نصف جاف
- جاف

وللبلح غذائية كبرى بل يمكن اعتباره فداء كاملا بالتشبه لما يحتويه من مواد سكرية البوادي والواحات والفيتامينات ويحتوي لب الثمرة بالإضافة إلى حوالي ٧٠% من العلو سيد على الكلسيوم والمأنيزيوم والفوسفات والفيتامينات أ، ب، ج، د . ولذا، فإنه مغذ جيد ينصح تناوله من قبل الذين يعاونون من فقر الدم والناقهين وغيرهما . (حسان قبيسي، ١١٤١٣هـ-١٩٩٣: ٤٠٩)

٤ . الزيتون

اسمه العلمي أوليا يوروبايا من الفصيلة الزيتونية موطنه غرب آسيا وينمو بالمناطق المعتدلة الدافئة لكن زرع بكالي فورنيا (Califomia) أمريكي (USA). (موسوعة إندونيسيا : ٩٢١) وترجع زراعته إلى فجر التاريخ، واتخذ غصن الزيتون رمزا للإسلام من قبل العهد المسيحي. وقد أدخل سكروبس (Cecrops) المؤسس الأسطوري لأثينا . إلى المدينة منذ ٣٥٠٠ سنة، وهي الفترة التي كان فيها رسامو كوسوس عاصمة جزيرة كويت قديما يصورون شجرات الزيتون المعمرة وفي الألف الأول ق.م. ووصلت النبتة إلى إيطاليا وفرنسا . ويقال أن أول ما شاهده نوح من النباتات هو غصن الزيتون الذي عادت به الحمامة التي أطلقها من فلكه.

الشجرة كبيرة معمرة مستديمة الخضرة يعيش قرابة ألف سنة، أوراقها رمحية سطوحها السلفية فضية اللون، أزهارها بيض مصفرة اللون تخرج في عناقيد، ثمرتها حسلة تختلف شكلا وحجما، تبعا للأصناف ويمكن جمع الثمار خضراء عند اكتمال لونها إلى البنفسجي، فالأسود وعندئذ تقطف لتعتصر أو لتملح وتؤكل طرية وفعامل الثمار بالغلي أو الملح، لإزالة المرارة الموجودة بلحم الثمار الخضر المحلوجة بعد استخراج نواتها ببعض الخضر المغربة والتوابل. (محمد شفيق عربل،١٩٦٥: ٩٣٧)

زيت الزيتون مادة غذائية عظيمة وهو أطيب الزيوت النباتية يستعمل الدواء في الطبخ والسلاطة ويستعمل الفاخر وقد استعمله الأقدمون في الاستصباح. يحتوى الزيتون على الماء والزيت والعلوسيد والهبوليات على كثير من المعادن بينها الكلسيوم بشكل خاص. وعلى الحوامض العضوية والخمائر ولفيتامينات، أ، ب، ب١، ب٢، ب١٢.

(موسوعة إندونيسيا : ٩٢١)

٥. التين

اسمه العلمي :فيكس كريكا منت الفصيلة التوتية موطنه غرب آسيا ويزرع بالمنطقة المعتدلة لقيمته الكبرى وتنشر زراعته بحوض البحر المتوسط. شجرة متوسطة الحجم إلى كبيرة متساقطة الأوراق وأوراقها كبيرة، كاملة أو مفصصة تفصصا غائرا الثمار كرية، كثمرة الشكل تختلف ألوانها من الأخضر إلى الأصفر المخضر إلى الفرفيرى الداكن أو الأسود.

بقمة الثمرة فتحة صغيرة تعرف بالعين وتنقسم أصناف التين إلى قسمين :

١- قسم ثمار طرية تؤكل طازجة

٢- قسم تؤكل الثمار مقددة وتلفح الثمار الأخرى

بلقاح من أزهار التين المذكر التي توجد على نبات آخر، وتمكن يداخل ثماره التي لا تؤكل حشرة من نوع الذباب تسمى بلا ستوفاجا، اخرج منها في الربيع محملة بحبوب اللقاح. وتدخل ثمار التين المؤنثة من العين فيحدث التلقيح وتسقط الثمار المؤنث إذا لم تلقح، وتترك الثمار الناطحة على الأشجار حتى تذبل قليلا ثم يقطف وتكبر وتجفف في الشمس وتنظم في خيوط أو تكبس في تصنادق أو على هيئة قوالب. وأصناف التين كثيرة أشهرها الصنف العلمي "الأزميرلى وبعض النباتات الاستوائية لا تسقط أوراقها وتعطى محصولين أو ثلاثة في العام. وتمتاز أشجار التين بإخراج ثمار مبكرة على أغصانها العارية قبل خروج الأوراق. وهذا تنضج مبكرة وتكون كبيرة الحجم ويعرف في مصر باسم "البني نسبة إلى شجر"بمؤونة التي تنضج فيه وتنضج الثمار من الصيف إلى أوائل الخريف

ويوجد زراعة الأشجار بالأرض الثقيلة والصفراء بنوعها وينفرد إقليم الفيوم المصري بزراعة النباتات متقاربة من بعضها (٦٠سينتى مترا) فلا تكبر ولا نعمر طويلا وإنما تعطي محصولا وأخرا وتؤكل الثمار طازجة أو معلبة، وتستعمل في الحلوى عمل المربى.ويتكاثر النباتات بالأوتاد والاشطاء والترقيد . (محمد شفيق عربل،١٩٦٥: ٥٧٤)

٦. الزقوم

اسم الفاكهة التي لم يوجد في العالم. هذه الشجرة مرة كريهة الرائحة، ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ ﴾[الدخان: ٤٣-٤٤]

كما ذكر في التنزيل " إن شجرة الزقوم طعام أهل النار ". والزقوم كل الطعام يقتل (المنجد في اللغة،١٩٨٦: ٣٠٩) هذه الثمار كمثل رأس الشيطان، من يأكلها يشعر في بطنه غليان النحاس ويشعر بالعطش ويشرب بالماء الغليان حتى يشعر في بطنه غليان النحاس في مرات بعده. (فجر الدين، ١٩٩٢: ٦٢١-٦٢٢)

٢ . مفهوم التفسير

القرءان الكريم هو مصدر التشريع الأول للأمة المحمدية. وعلى فقه معاناه ومعرفة أسراره والعمل بما فيه تتوقف سعادتها ولا يسود الناس جميعا في فهم ألفاظه، وعباراته مع وضوح بيانه وتفصيل آياته، فإن تفاوت الإدراك بينهم أمر لأمراء فيه، فالعامي يدرك من المعاني ظاهرها ومن الآيات مجملها والذكي المتعلم يستخرج منها المعني الرائع وبين هذا وذلك مراتب فهم الشيء، ولا غروأن يجد القرءان من أبناء أمته اهتماما بالغا في الدراسة لتفسير القرءان الكريم. (مناع القطان ١٩٧٣: ٣٢٣)

أ- تعريف التفسير

أما التفسير في اللغة هي تفعيل من التفسير بمعني الإبانة والكشف والإظهار منعى المفعول.

وكلمة التفسير جاء في لسان العرب، فسر الشيء يفسره فسرا وفسره : إبانة والتفسير مثله والفسر: البيان والإيضاح وكشف المغطي والتفسير: كشف المراد عن اللفظ (عبد العظيم معاني ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م) وفي القرءان ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣]

أي بيانا وتفصيلا والمزيد من الفعلين أكثر في الاستعمال والتفسير يستعمل في اللغة في : الكشف عن الأمور الحسية. كما يستعمل في الكشف عن المعاني. وتكثير استعماله في الكشف عن المعاني المعقولة.

التفسير في الاصطلاحي كما عرفه أبو حيان بأنه" علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرءان ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك. (مناع القطان ١٩٧٣: ٣٢٤) وقال الزركشي: التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف، وعلم البيان وأصول الفقه، والقراءة. ويحتاج لمعرفة أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ.وهذا التعريف أوضح وأيسر وأدل على الغرض.(أبى الحسن على أحمد الواحدى النيسابوري :١٤٢٥ هـ-١٩٩٤م:٥)

ب- أقسام التفسير

التفسير المعتد به عند جمهور العلماء سلفا وخلفا ينقسم إلى قسمين كما يلي:

١. التفسير بالمأثور

٢. التفسير بالرأي السديد، والاجتهاد الصحيح، المبنى على العلوم والمعارف التي سقناها آنفا (أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م:٧)

١ .القسم الأول : التفسير بالمأثور

المأثور هو اسم مفعول من أثر الحديث أثرا، من باب قتل والأثر بفتحتين : اسم منه وحديث مأثور أي منقول، فالتفسير بالمأثور يشتمل ما جاء في القرءان نفسه من بيان والتفصيل لبعض آياته وما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما نقل عن الصحابة رضي الله عنهم وما نقل عن التابعين من كل ما هو بيان وتوضيح مراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم ويسمى أيضا بالتفسير النقل أو التفسير بالرواية .(أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م:٧)

والتفسير بالمأثور هي كل ما بيان وتوضيح الأمثال آيات لمراد الله من القرءان قوله سبحانه: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] فإن كلمة (من الفجر) بيان وشرح للمراد من كلمة (الخيط الأبيض) التي قبلها، هذه يدل على أن الله تعالى أعلم بمراد نفسه من غيره وأصدق الحديث كتاب الله تعالى . الثاني فلأن خير الهدى هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ووظيفته البيان والشرح، مع إما نقطع بعصمته وتوفيقه قال الله تعالى، ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤] وبقي القسم الثالث وهو بيان القرءان بما صح وروده عن الصحابة رضوان الله عليهم : قال الحاكم في المستدرك (إن التفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل له حكم المرفوع) كذلك أطلق الحاكم ومثل ما جاء في السنة شرحا القرءان أنه صلى الله عليه وسلم

فسر الظلم بالشرك في قوله سبحانه ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٢] وأية تفسير هذا يقول الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣] (أبي الحسن عيى بن أحمد الواحدى النيسابورى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م: ٧-٨)

أشهر كتب التفسير بالمأثور(أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى ١٤١٥ هـ-١٩٩٤م: ١٥) هو كما يلي :

١- جامع البيان في التفسير القرءان الكريم لأبى جعفر محمد بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري.

٢- بحر العلوم لأبى الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندى الفقيه الحنفي المعروف بالإمام الهدى.

٣- الكشف والبيان عن التفسير القرءان لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المقرئ المفسر .

٤- تفسير الوسيط للواحدي.

٥- معالم التنزيل لابن محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء البغوي.

٦- المحرر الوجيز في التفسير الكتاب العزيز لابن محمد بن عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المغربي الغرنطي الحافظ القاضي.

٧- تفسير القرءان العظيم للأمام جليل الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع البصري.

٨- الدار المنثور في التفسير بالمأثور للحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن بكر بن محمد السيوطى المسند المحقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة.

٢ .القسم الثاني : التفسير بالرأي

المراد بالرأي هو الاجتهاد وعليه فالتفسير بالرأي عبارة عن تفسير القرءان بالاجتهاد بعد معرفة المفسر كلام العرب، ومناحيهم في القول الجاهل، وقوفه على أسباب النزول ومعرفته بالناسخ والمنسوخ من آيات القرءان وغير ذلك من الأدوات التي يحتاج إليها المفسر. (أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م:١٦)

وقد اختلف أهل العلم في جواز التفسير بالرأي وعدمه فأجاز على التفسير محمود، وإلا فمذموم.(مناع القطان، ١٩٧٣:٤) فالتفسير بالرأي المحمود هو تفسير القرءان بالاجتهاد، بعد معرفة المفسر ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وان يكون عالما بعلوم القرءان، خير بأساليب اللغة العربية، كما يجب عليه البعد عن تفسير

القرءان بجمل ألفاظ على المذاهب الفاسدة وعدم الخوض فيها استأثر الله بعلمه وعدم السير عن الهدى والاستحسان الشخصي.

أشهر الكتب المصنفة بالرأي والاجتهاد.

١. تفسير مفاتح العيب لفخر الدين محمد بن ضياء الدين عمر الرازى المشهور الغرنطي بخطيب الرى

٢. أنوار التنزيل وأسرار التأويل لقاضي القضاة ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد علي البيضاوي الشافعي

٣. الجامع الأحكام القرءان الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن فرح الأنصار البحر المحيط الإمام أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يسوف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م: ١٧)

ج– طبقات المفسرين

وعيى ضوء ما سبق نستطيع أن نقسم المفسرين عيى النحو التالي ونظرا إلى عصرها:(مناع القطان، ٣٤٣:١٩٧٣–٣٤٥)

١- المفسرين من الصحابة

–أشهر منهم الخلفاء الأربعة –أبو موسى الأشعرى

-أبي مسعود -عبد الله الزبير

-أبي عباس -أنس بن مالك

-أبي بن كعب -أبو هريرة

-زيد بن ثابت -عبد الله بن عمرو بن العاصي

٢- المفسرين من التابعين

- من أصحاب ابن عباس في مكة

-مجاهد -طاووس

-عطاء بن ابن رباح -وغيرهم

-عكرمة مولي ابن عباس

-سعيد بن جبر

د .مناهج الكتابة في تفسير القرءان الكريم

تطور علوم التفسير بمرور الأيام والزمان وتزداد كتب التفسير لكل أنواعها والعلماء المتأخرين يقسمون التفاسير إلى أربعة أقسام نظرا إلى منهج كتابتها : (قريش الشهاب، ١٩٩٩ : ١٧٢)

١-التفسير التحليلي

٢-التفسير الإجمالي

٣-التفسير المقارن

٤-التفسير الموضوعي

١-التفسير التحليلي

التفسير التحليلي لغة من كلمة حلل- يحلل ومصدره تحليلا بمعنى شرح أو طريقة النقد الأدبي (منير البعلبكي، ١٩٨٦: ٣٢٨) .واصطلاحا هو التفسير بمنهج التحليل يبحث في الآية القرءانية واصفة لكل معني من معانيها وناحية من نواحي فيها ويناصب ترتيب السور في القرءان الكريم.ذكر محمد بكر الصدر : أن هذا المنهج هو منهج تجزعي ومعناه لغة أي أنه تفسير الآية القرءانية بناء عيى أجزائها . (قريش الشهاب، ١٩٩٩: ١٧٢)

هذا المنهج هو أقدام التفسير إذا قارن بمنهج الآخر فاستعمله أكثر العلماء المتقدمين مند عصر النبي وبعضهم من يفسر الآية القرءانية شرحا طويلا مثل الألوسي والقرطبي وغيرهما أو منهم من يفسرها وجيز مثل جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي وسيد فريد محمد وحدي.ومنهم من توسط في تفسير مثل البيضاوي، ومحمد عبده وغيرهما، كلهم يستعملون المنهج التحليلي مهما اختلف شكلها .(علي حسن العارض، ١٩٩٤: ٤١-٤٢)

نظرا إلى أهداف وأغراض في المنهج التحليلي المتنوع فينقسم إلي سبعة أقسام.(علي جسن العارض ١٩٩٤: ٤٢)فيما يلي:

١- التفسير بالمأثور

٢- التفسير بالرأي

٣- التفسير الصوفي

٤- التفسير الفقهي

٥- التفسير العلمي

٦- التفسير الفلسفي

٧- التفسير الأدبي

٢-التفسير الإجمالي

هو منهج التفسير الذي تفسير الآية القرءانية ببيان معناها إجمالا بدون الشرح طويل في هذا المنهج استعمل المفسر اللغة الذي سهل القارئ إلى الفهم سواء كان القارئ ذا علم أو جاهل أو بينهما . .(علي جسن العارض ١٩٩٤: ٧٣)بهذا المنهج يلاحظ المفسر أسباب النزول بمطالعة الأحاديث التي تتعلق بالآية المبحوثة، لذلك وصلنا إلى المعلومات المرجوة بالسهلة .(قوي الشهاب، ١٩٩٩: ١٨٥)

الكتب الأشهر من هذا المنهج كما يلي :

١- تفسير جلالين، لجلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي

٢- تفسير القرءان العظيم محمد فريد وحدي

٣- تفسير الصفوة البيان المعاني القرءان حسن محمد مخلوق

٤- تفسير القرءان ابن عباس

٥- تفسير الوسيط الأزهار مصري

٦- وغيرها (علي حسن العارض ١٩٩٤: ٧٤)

٣-التفسير المقارن

التفسير المقارن هو التفسير بالمنهج المقارن وموضعه ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- المقارنة بين الآية والأخرى

في هذه البحث قارن المفسر آيات متساويات الاشتقاق مستويات العلة، ولكن المفسر لا يقارن بين الآيات لها فروق في المعنى يقدم الزركشي ثمانية أصل الآية

١- الاختلاف في وضع الكلمة

٢- الزيادة في النقصان في الحروف

٣- أول الآية وأخرها

٤- الاختلاف في النكرة والمعرفة

٥- الاختلاف في الجمع والمفرد

٦- الاختلاف في استعمال حرف الجر

٧- الاختلاف في استعمال المفرد

٨- الاختلاف في استعمال الإدغام

❑ المقارنة بين الآية القرءانية بالحديث النبوي

يقارن المفسر الآية القرءانية بالحديث المتعارضة. ثم يحاول مقارنة الحديث بالآية القرءانية وللمقارنة الأحاديث بالآية فاستخدم المفسر بالخطوات التالية:

١- تعيين قيمة الحديث

٢- تحليل أسباب التعارض

❑ مقارنة التفسير بين أحد وأخرى

يقارن المفسر بين التفاسير بعض العلماء سلفيا أو خلفيا من حيث نقلها أو رأيها لتفاوت التفاسير المتفارقة عند المفسرين. لاختلاف كذلك اجتهاد العلماء من حيث الخلفية التاريخية والفكرة وركن النظر. (قري الشهاب، ١٩٩٩: ١٨٦)

الفوائد من هذه الطريقة هي كما يلي :

١- بيان دقة القرءان

٢- بيان عدن التعارض

٣- توضيح معاني الآية

٤- لا يبطل الحديث الصحيح

إما من ناحية اختلاف التفسير عند المفسرين فيحاولون أن يتعمقوا ويبحثوا عن النقطة المناسبة بين اختلافات ثم يرجحونه.

٤-التفسير الموضوعي

في هذه المنهج ينقسم إلى قسمين:

- التفسير الموضوعي عند الدلالة هو التفسير بجمع الآية المناسبة تحت موضوع واحد ويأخذ منها الخلاصة فيه. فاستخدم المفسر الخطوات التالية :

١- تعيين البحث الموضوع

٢- جمع الآية المتعلقة بالموضوع البحث

٣- ترتيب الآية لعصور نزوله

٤- فهم التفسير الآخر السابق

٥- ترتيب البحث

٦- إكمال الحادث المتعلقة بالموضوع البحث

٧- دراسة كل الآية.

- المنهج الثاني هو يأخذ المفسر سورة واحدة في القرءان ثم يطالع كلها من أول السورة حتى أخر السورة ويشرح أغراض العامة والخاصة ثم يوصل المفسر المسائل المتعلقة حتى تكون واضحة حيث أن السورة في واحدة قوية.

الباب الثالث

عرض وتحليل البيانات

هذا الباب يحتوى علي نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من تحليل البيانات، ستوضحها واحدا بعد واحد على ترتيب مشكلات البحث كما كانت مذكورة في الباب الأول وهو كما يلي :

١. عدد الآيات التي فيها الفاكهة

٢. معاني الفاكهة عند المفسرين

٣. ذكر فائدة الفاكهة في القرءان

وقبل التحدث عن نتائج البحث ستبحث الباحثة أولا عن القرءان. القرءان الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسخا في الإعجاز نزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلمه ليخرج الناس من الظلومات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم وكان صلوات الله وسلامة عليه يبلغه لصحابته وهم عرب خلص فيفهمونه بسليقتهم وإذا التبس عليهم فهم أية من الآيات سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها (مناع خليل القطان, بلا السنة, ص.٩)

وإذا نظرنا إلى ما قاله المفسرون السابقون فالقرءان الكريم هو كلام الله المعجز في تشريعه وعلومه ولغته ومصدر الأحكام من العقيدة والأدب والأخلاق وهو أيضا مصدر

العلوم النافع وكل ما يحتاج إليه الناس في أمر دنياهم وآخرتهم وسعادتهم فيهما . فلا بد على من أراد السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة أن يبني حياته عليه .

ولذلك يشتمل القرءان أيضا عن العلوم الطبيعية بعض منهم النبات والحيمينات وما يتعلق به ويشتمل فيه الفاكهة المتنوعة ينفعه للناس .

١ .عدد الآيات التي فيها الفاكهة

بعد ما قرأت الباحثة أية بعد أية وسورة بعد سورة في القرءان فستقدم الباحثة الآيات التي تتضمن على الفاكهة في القرءان الكريم وهذه الكلمة تتكون من الفاكهة المنوعة منها:

– العنب	– الزيتون
– الرمان	– التين
– النخل	– الزقوم

أما الآيات التي فيها كلمة العنب فعددها إحدى عشرة أية وهي فيما يلي :

١. ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة:٢٦٦]

٢. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام:٩٩]

٣. ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الرعد:٤]

٤. ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل:١١]

٥. ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [النحل:٦٧]

٦. ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإسراء:٩١]

٧. ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾ [الكهف:٣٢]

٨. ﴿ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ [المؤمنون:١٩]

٩. ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴾ [يس: ٣٤]

١٠. ﴿ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴾ [النبأ:٣٢]

١١. ﴿ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾ [عبس:٢٨]

أما الآيات التي فيها كلمة الرمان فعددها ثلاث آيات، وهي فيما يلي :

١. ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ [الرحمن:٦٨]

٢. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام:٩٩]

٣. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأنعام:١٤١]

أما الآيات التي فيها كلمة النخيل فعددها عشرون أية وهي فيما يلي :

١. ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة:٢٦٦]

٢. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام:٩٩]

٣. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأنعام:١٤١]

٤. ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الرعد:٤]

٥. ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل:١١]

٦. ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾ [النحل:٦٧]

٧. ﴿ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴾ [الإسراء:٩١]

٨. ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴾ [الكهف:٣٢]

٩. ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ [مريم:٢٣]

١٠. ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾ [مريم:٢٥]

١١. ﴿ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴾ [طه:٧١]

١٢. ﴿ فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴾ [المؤمنون:١٩]

١٣. ﴿ وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ﴾ [الشعراء:١٤٨]

١٤. ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴾ [يس: ٣٤]

١٥. ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ [ق: ١٠]

١٦. ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [القمر: ٢٠]

١٧. ﴿ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ [الرحمن: ١١]

١٨. ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ [الرحمن: ٦٨]

١٩. ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٧]

٢٠. ﴿ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴾ [عبس: ٢٩]

أما الآيات التي فيها كلمة الزيتون فعددها ست آية وهي فيما يلي :

١. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٩]

٢. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ

أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤١]

٣. ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ١١]

٤. ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [النور : ٣٥]

٥. ﴿ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴾ [عبس: ٢٩]

٦. ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١]

أما الآيات التي فيها كلمة الزقوم فعددها آيتين و هي فيما يلي:

١. ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ ﴾ [الصافات: ٦٢]

٢. ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الدخان: ٤٣]

أما الآيات التي فيها كلمة التين فعددها أية واحدة وهي فيما يلي :

١. ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ [التين: ١]

و لسهولة القارئ لبحث آيات عن الفاكهة فاستخدم الباحثة الجدول كما يلي :

١ . جدول السور والآيات التي فيها كلمة العنب

النمرة	السورة	الآية
١	البقرة	٢٦٦
٢	الأنعام	٩٩
٣	الرعد	٤
٤	النحل	١١ , ٦٧
٥	الإسراء	٩١
٦	لكهف	٣٢
٧	المؤمنون	١٩
٨	يس	٢٤
٩	النباء	٣٢
١٠	عبس	٢٨

٦ . جدول السور والآيات التي فيها كلمة الرمان

النمرة	السورة	الآية
١	الأنعام	١٤١ , ٩٩

٣	الرحمن	٦٨

٣ . جدول السور والآيات التي فيها كلمة النخل

النمرة	السورة	الآية
١	البقرة	٢٦٦
٢	الأنعام	٩٩ , ١٤١
٣	هود	٤
٤	النحل	١١ , ٦٧
٥	الإسراء	٩١
٦	الكهف	٣٢
٧	مريم	٢٣ , ٢٥
٨	طه	٧١
٩	المؤمنون	١٩
١٠	الشعراء	١٤٨
١١	يس	٣٦
١٢	ق	١٠

١٣	القمر	٢٠
١٤	الرحمن	١١ ; ٦٨
١٥	الحاقة	٧
١٦	عبس	٢٩

٤ . جدول السور والآيات التي فيها كلمة الزيتون

النمرة	السورة	الآية
١	الأنعام	٩٩ , ١٤١
٢	النحل	١١
٣	النور	٣٥
٤	عبس	٢٩
٥	التين	١

٢ . جدول السور والآيات التي فيها كلمة التين

النمرة	السورة	الآية
١	التين	١

٥. جدول السور والآيات التي فيها كلمة الزقوم

النمرة	السورة	الآية
١	الصافات	٦٢
٣	الدخان	٢٥

٢. معاني الفاكهة عند المفسرين

يبين الباحثة في هذا الباب معاني الفاكهة في القرءان عند المفسرين التي قد عرضت من قبل. وقد اعتمدت الباحثة في بحث معاني الفاكهة هذه من آراء المفسرين المأخوذة من كتب المختلفة كما يلي :

- معنى الأعناب في القرءان

الأعناب جمع عنب و يذكر في القرءان الكريم إحدى عسرة مرة، أما المعنى العنب كما يرى بعض المفسرين فيما يلي :

١. عند ابن كثير

الأعناب هي معروف في العالم

٢. عند البيضاوي

٢ .عند البيضاوي

الأعناب معرفة، لا الكروم وعلل بعيد عندي لمكان العطف مع أن الجار و المجرور في الموضع الصفة لجنات و المعروف كونها من أشجار لا من ثمار .و قيل ثمر الأعناب ثمر تتخذون منه و تذكر الضر على وجهين الأولين لأنه المضاف المحذوف الذي هو العصير أو لأن ال ثمر مصدر سمي به الخمر ورزقا حسنا .

٣ .عند الطبري

الأعناب هي ثمرة الحجاز بالطائف و المدينة و غير هما و قال من غير الرطب و العنب و يحتمل أن يعود على النخل والأعناب خاصة .

- معنى النخيل عند المفسرين

النخيل يذكر في القرءان الكريم عشرون مرة، إما المعنى النخيل كما يرى بعض المفسرين فيما يلي :

١ .عند ابن كثير :

و النخل في هذه الآية ﴿ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴾ [الرحمن:١١] أفرده بالذكر لشرفه ونفعه رطبا ويابسا والأكمام قال ابن جريج عن ابن عباس هي أوعية الطلع وهكذا قال غير واحد من المفسرين وهو الذي يطلع فيه العنقود ثم ينشق عن العنقود فيكون بسرا ثم رطبا ثم ينضج ويتناهى نفعه واستواؤه وقال ابن أبي حاتم ذكر عن عمرو بن علي الصيرفي حدثنا أبو قتيبة

حدثنا يونس بن الحارث الطائفي عن الشعبي، قال كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب أخبرك أن رسلي أتتني من قبلك فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير تخرج مثل آذان الحمير ثم تشقق مثل اللؤلؤ ثم تخضر فتكون مثل الزمرد الأخضر ثم تحمر فتكون كالياقوت الأحمر ثم تينع فتنضج فتكون كأطيب فالوذج أكل ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر فإن تكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجر الجنة فكتب إليه عمر بن الخطاب من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم أن رسلك قد صدقوك هذه الشجرة عندنا وهي الشجرة التي أنبتها الله على مريم حين نفست بعيسى ابنها فاتق الله ولا تتخذ عيسى إلها من دون الله فإن "مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين" وقيل الأكمام رفاتها وهو الليف الذي على عنق النخلة وهو قول الحسن وقتادة.

٢.عند البيضاوي

ثمرة النخيل من ثمر تتخذون منه وتذكر الضمير على الوجهين الأولين للمضاف المحذوف الذي هو العصير أو لأن ال ثمرات بمعنى الثمر و ال سكر مصدر سمي به خمر و رزقا حسنا كالتمر والزبيب و الدبس و الخال و الآية.

٣.عند الطبري :

وذكر تعالى النخيل والأعناب لأنها ثمرة الحجاز بالطائف والمدينة وغيرهما; قاله الطبري. ولأنها أيضا أشرف الثمار, فذكرها تشريفا لها وتنبيها عليها .(المؤمنون : ١) وخصصهما بالذكر; لأنهما أعلى الثمار. (يس : ٣٤)

◆ معنى الزيتون عند المفسرين

الزيتون يذكر في القرءان خمس مرات، إما المعنى الزيتون كما يرى بعض المفسرين كما يلي :

١ .عند ابن كثير :

الزيتون هو معروف وهو أدام وعصيره و أدام وستصبح ويدهن. قال كعب الأحجار و قتادة و ابن زيد و عيرهم وهو مسجد بيت المقدس (في سورة التين للقسم) و قال مجاهد وعكرمة هو هذا الزيتون الذي تعصرون.

٢ .عند البيضاوي

الزيتون هي الفاكهة للقسم أيضا كما ذكر في سورة التين. والزيتون فاكهة وإدام ودواء وله دهن لطيف كثير المنافع مع أنه قد ينبت حيث لا دهنية فيه كالجبال وقيل المراد بهما جبلان من الأرض المقدسة أو مسجدا دمشق وبيت المقدس أو البلدان وطور سنين يعني الجبل الذي ناجى عليه موسى عليه الصلاة والسلام ربه .

وهي أيضا شجرة مباركة زيتونة أي ابتداء ثقوب المصباح من شجرة الزيتون المتكاثر نفعه بأن رويت ذبالته بزيتها وفي إبهام الشجرة ووصفها بالبركة ثم إبدال الزيتونة عنها تفخيم لشأنها وقرأ نافع وابن عامر وحفص بالياء والبناء للمفعول من أوقد وحمزة والكسائى وأبو بكر بالتاء كذلك.

٢.عند الطبري

و قيل من بركتهما أن أغصانها تورق من أسفلها إلى أعلاها . وقال ابن عباس: في الزيتونة منافع, يسرج بالزيت, وهو إدام ودهان ودباغ, ووقود يوقد بحطبه وثفله, وليس فيه شيء إلا وفيه منفعة, حتى الرماد يغسل به الإبريسم. وهي أول شجرة نبتت في الدنيا, وأول شجرة نبتت بعد الطوفان, وتنبت في منازل الأنبياء والأرض المقدسة, ودعا لها سبعون نبيا بالبركة; منهم إبراهيم, ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم فإنه قال: (اللهم بارك في الزيت والزيتون) . قاله مرتين.(النور : ٣٥)

◆ معنى الرمان عند المفسرين

الرمان يذكر في القرءان ثلاث مرات، إما المعنى الرمان يرى بعض المفسرين كما يلي :

١ . عند ابن كثير :

﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾[الأنعام: ١٤١-١٥١] قال قتادة وغيره متشابه في الورق والشكل قريب بعضه من بعض ومتخالف في الثمار شكلا وطعما وطبعا .

٢ . عند البيضاوي

الرمان هي فاكهة ودواء واحتج به أبو حنيفة على أن من حلف لا يأكل فاكهة فأكل رطبا أو رمانا و هي متشابه و غير متشابه في المناظر و الطعم و اللون و القدر بالزيتون و النخيل .

٣ .عند الطبري وهي عطف عليه .

◆ معنى التين عند المفسرين

التين يذكر في القرءان مرة واحدة، أما المعنى التين كما يري بعض المفسرين وهي كما يلي:

١ .عند أبن كثير :

التين هو مسجد دمشق وقيل هي نفسها و قيل الجبل الذي عندها و قال القرطبي هو مسجد أصحاب الكهف ورو العوفى عن ابن عباس أنه مسجد نوح الذي على الجودى وقال مجاهد هو تينكم هذا .

٢ .عند البيضاوى :

التين هو من الثمار بالقسم، لأن التين فاكهة طيبة لا فصل له، وغذاء لطيف سريع الهضم ودواء كثير النفع فإنه يلين الطبخ و يحلل البالعم ويظهر التين ويزل رمل المثانة ويفتح سدد الكبد الطحال ويسمن البدن وفي الحديث أنه يقطع البواسير و ينفع من النقرس.

٢. عند الطبري :

هذه الفاكهة كما ذكر في تفسير ابن كثير و زاد منه الطبري في تفسيره التين هو أقسم به ليبين وجه المنة العضمي فيه, فإنه جيل المنظر, طيب المخبر, نشر الرائحة سهل الجني علي قدر المضغة. وقد أحسن القائل فيه:

أنظر إلى التين في الغصون ممزق الجلد مائل العنق

كأنه رب نعمة سلبت فعاد بعد الجديد في الخلق

أصغر ما في النهود أكبره لكن ينادى عليه في الطريق

◆ معنى الزقوم عند المفسرين :

الزقوم يذكر في القرءان مرتان، إما المعنى الزقوم كما يرى بعض المفسرين كما يلي :

١ . عند ابن كثير

الزقوم أي التي في جهنم وقد يحتمل أن يكون المراد بذلك شجرة واحدة معينة كما قال بعضهم، إنها شجرة تمتد فروعها إلى جميع محال جهنم كما أن شجرة طوبى ما من دار في

الجنة إلا وفيها منها غصن وقد يحتمل أن يكون المراد بذلك جنس شجر يقال له الزقوم كقوله تعالى ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٠] يعني الزيتونة ويؤيد ذلك قوله تعالى ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۝٥١ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ۝٥٢ ﴾ [الواقعة: ٥١-٥٢]

وقيل أيضا إنه طعام الأثيم والأثيم أي في قوله وفعله وهو الكافر وذكر غير واحد أنه أبو جهل ولاشك في دخوله في هذه الآية ولكن ليست خاصة به قال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن لحارث أن أبا الدرداء كان يقرئ رجلا ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ ۝٤٤ ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤] فقال طعام اليتيم فقال أبو الدرداء رضي الله عنه قل إن شجرة الزقوم طعام الفاجر أي ليس له طعام من غيرها قال مجاهد ولو وقعت قطرة منها في الأرض لأفسدت على أهل الأرض معايشهم وقد مقدم نحوه مرفوعا .(الدخان :٤٣)

٢ . عند البيضاوي

الزقوم وهي متناولة لما في القبر بعد الإحياء للسؤال ونصبها على المصدر من اسم الفاعل وقيل على الاستثناء المنقطع وما نحن بمعذبين كالكفار وذلك تمام كلامه لقرينه تقريعا له أو معاودة إلى مكالمة جلسائه تحدثا بنعمة الله أو تبجحا بها وتعجبا منها وتعريضا للقرين بالتوبيخ إن هذا لهو الفوز العظيم يحتمل أن يكون من كلامهم وأن يكون

كلام الله سبحانه وتعالى لتقرير قوله والإشارة إلى ما هم عليه من النعمة والخلود والأمن من العذاب، لمثل هذا فليعمل العاملون، أي لنيل مثل هذا يجب أن يعمل العاملون لا للحظوظ الدنيوية المشوبة بالآلام السريعة الانصرام وهو أيضا يحتمل الأمرين أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم شجرة ثمرها نزل أهل النار وانتصاب نزلا على التمييز أو الحال وفي ذكره دلالة على أن ما ذكر من النعيم لأهل الجنة بمنزلة ما يقال للنازل ولهم وراء ذلك ما تقصر عنه الأفهام وكذلك الزقوم لأهل النار وهو اسم شجرة صغيرة الورق ذفر مرة تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة إنا جعلناها فتنة للظالمين محنة وعذابا لهم في الآخرة أو ابتلاء في الدنيا فإنهم لما سمعوا أنها في النار قالوا كيف ذلك والنار تحرق الشجر ولم يعلموا أن من قدر على خلق حيوان يعيش في النار ويلتذ بها فهو أقدر على خلق الشجرة في النار وحفظه من الإحراق التعليق.

٣. عند الطبري

وشجرة الزقوم مشتقة من التزقم وهو البلع على جهد لكراهتها وتتنها. قال المفسرون: وهي في الباب السادس, وأنها تحيا بلهب النار كما تحيا الشجرة ببرد الماء; فلا بد لأهل النار من أن ينحدر إليها من كان فوقها فيأكلون منها, وكذلك يصعد إليها من كان أسفل. واختلف فيها هل هي من شجر الدنيا التي تعرفها العرب أم لا على قولين:

أحدهما أنها معروفة من شجر الدنيا. ومن قال بهذا اختلفوا فيها; فقال قطرب: إنها شجرة مرة تكون بتهامة من أخبث الشجر. وقال غيره: بل هو كل نبات قاتل. القول الثاني: إنها لا تعرف في شجر الدنيا. فلما نزلت هذه الآية في شجرة الزقوم قالت كفار قريش: ما نعرف هذه الشجرة. فقدم عليهم رجل من إفريقية فسألوه فقال: هو عندنا الزُبد والتمر. فقال ابن الزبعري: أكثر الله في بيوتنا الزقوم فقال أبو جهل لجاريته: زقمينا; فأتته بزبد وتمر. ثم قال لأصحابه: تزقموا; هذا الذي يخوفنا به محمد; يزعم أن النار تنبت الشجر, والنار تحرق الشجر.

وهي طعام الأثيم طعام الأثيم"; قاله ابن الأنباري. وشجرة الزقوم: الشجرة التي خلقها الله في جهنم وسماها الشجرة الملعونة, فإذا جاع أهل النار التجئوا إليها فأكلوا منها, فغليت في بطونهم كما يغلي الماء الحار. وشبه ما يصير منها إلى بطونهم بالمهل, وهو النحاس المذاب. وقراءة العامة "تغلي" بالتاء حملا على الشجرة. وقرأ ابن كثير و حفص وابن محصن و روي عن يعقوب "يغلي" بالياء حملا على الطعام; وهو في معنى الشجرة. ولا يحمل على المهل لأنه ذكر للتشبيه. (الدخان : ٤٣)

ج. الفوائد الفاكهة في القرءان

بعد ما قرأت الباحثة الآيات التي فيها الفاكهة أية بعد أية و طالعت الباحثة عن العلوم الطبيعية و العلوم الحيمينات فتقدم الباحثة الفوائد في كل الفاكهة الموجودة في

القرءان. وقد ذكر الباحثة الفوائد العامة في خلفية البحث فتقدم الباحثة الفوائد فيما يلي:

١. العنب

-لفاكهة

-لدواء

-لغداء

(دين فنج و ليوجيى‌دون، ٢٠٠٢: ١٣٨ و موسعة العامة إندونيسيا، ١٩٨٩:٧٠)

٢. النخيل

-لفاكهة

-لدواء

-لغداء(عند البيضاوي و حسان قبيبى، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م:٤٠٩)

٣. الرمان

-لفاكهة

-لدواء(عند البيضاوي و دين فنج و ليوجيى‌دون، ٢٠٠٢: ٢٣)

٤. التين

-لفاكهة

-لغداء

-لسريع الهضم

-لدواء (عند البيضاوي و دين فنج و ليوجيي دون،٢٠٠٢: ١٢)

٥. الزيتون

-لفاكهة

-لإدام

-لدواء

-دهن لطيف كثير المنافع(عند إبن كثير و محمد شفيق غربال،١٩٦٥: ٩٣٧)

٦. الزقوم ليس له منفعة في الدنيا لأنه الفاكهة الخبيثة وهي لأهل النار ليذوق العذاب (عند المفسرين)

الباب الرابع

التلخيص و الاقتراحات

أ التلخيص

اعتمادا علي نتائج البحث الذي سبق ذكرها في الباب الثالث ووقفا لأغراض البحث تعرضت الباحثة فيما يلي :

أ) عدد الآيات التي فيها الفاكهة في القرءان ثلاث و أربعون أية

ب) أنواع الفاكهة في القرءان هي :

١ . العنب
٢ . النخيل
٣ . الرمان
٤ . الزيتون
٥ . التين
٦ . الزقوم

ج) معاني الفاكهة في القرءان الكريم

١ . معنى النخيل
- أشرف الثمار
- ثمرة الحجاز

٤ . معنى الرمان
- الفاكهة نفسها
- الفاكهة المتشابه بالزيتون و النخيل

٢ .معنى العنب

- الفاكهة نفسها
- ثمرة الحجاز
- الثمار ملائم للخريف

٣ .معنى الزيتون

- معروف
- إدام
- مسجد بيت المقدس
- جبلان من الأرض المقدس
- شجرة مباركة

٥ .معنى التين

- مسجد دمشق
- الفاكهة نفسها
- مسجد أصحاب الكهف
- مسجد نوح

٦ .معنى الزقوم

- طعام الأثيم
- طعام الفاجر
- متناولة لما في القبور
- ثمرة لأهل النار

د) منافع الفاكهة عند المفسرين

- لفاكهة
- لدواء
- لغداء
- لإدام
- لصنع الزيت
- لوقود يوقد يحطبه وتفله
- لدهان و دباغ
- لسريع الهضم

- الزقوم ليس له منفعة في الدنيا لأنه الفاكهة الخبيثة وهي لأهل النار ليذوق العذاب

المراجع

البعلبكي، منير، *المورد* . دار العلم للملايين :بيروت–لبنان، ١٩٨٦م.

القطن، مناع، *مباحث في علوم القرآن*، ١٩٦٣ .

النيسابوري، أبي الحسن علي ابن أحمد الواحدي ، *الوسيط في تفسير القرآن المجيد* ، دار الكتب :بيروت لبنان، ١٤١٥هـ–١٩٩٤م.

حسن، أحمد بن، *فتح الرحمن*. المطبعة الأهلية :بيروت لبنان، ١٢٢٣هـ .

د . عبيدات، البحث العلمي . دار الفكر للنشر و التوزيع :عمان، ١٩٨٧ .

عربال، محمد شفيق، *الموسوعة العربية الميسرة*، القاهرة،١٩٦٥ .

قبيي، الدكتور حسن، *الأعشاب و النباتات الطبية*، دار الكتب العلمية :بيروت لبنان، ١٤١٣هـ١٩٩٣م.

مخلوف، لويس أبو، *المنجد*،المكتبة الشريفة :بيروت لبنان،١٩٨٦ .

معاني، أستاذ عبد العظيم و الغندور الدكتور ، *أحكام من القرآن و السنة لغة–اجتماعا–تشريع*، دار المعارف :مصر–القاهرة، ١٣٨٧ه –١٩٦٧م.

Al-'Aridl, 'Ali Hasan., ***Sejarah dan Metodologi Tafsir***, Raja Grafindo Persada: Jakarta, 1994 .

Al-Qothon., Manna' Kholil., ***Study Ilmu-ilmu Al-Qur'an***.Terjemahan Mudzakir As. Pustaka Lentera Antar Nusa : Bogor, 1992.

Ashari, .Sumeru., ***Pengantar Biologi Reproduksi Tanaman***. Rineka Cipta: Jakarta 1998.

Editor Azra, Azyumardi., ***Sejarah dan 'Ulumu Al-Qur'an***. Pustaka firdaus : Jakarta. 1999.

Efendi., Samsoeri., ***Ensiklopedi Tumbuh-tumbuhan.*** Karya Anda : Surabaya, 1993.

Ensiklopedi Indonesia., Ichtiar Baru-Van Hoeve Jakarta.

Ensiklopedi Nasional Indonesia.,1988 Cipta Adi Pustaka : Jakarta

Ensiklopedi Umum., 1989 Kanisius : Yogyakarta.

Furqon, Arif., ***Pengantar Penelitian dalam Pendidikan***. Usaha Nasional : Jakarta, 1982.

H. Fahruddin Hs., ***Ensiklopedia Al-Qur'an***, Renika Cipta : Jakarta 1992.

Hasan, Maimunah., ***Al-Qur'an dan Ilmu Gizi***. Madani Pustaka : Yogyakarta, 2001.

Hidayat, Estiti B., ***Anatomi Tumbuhan Berbiji***. ITB : Bandung, 1995.

Howkins, Joyee M., ***Kamus Dwi Bahasa Oxford,*** Jakarta: Erlangga, 1996.

Ibrahim., ***Metodologi Penilitian Sastra***, Graha Widia : Yogyakarta 2001.

Ilmu Pengetahuan Populer, Grolir Internstional INC, Widyadara 2000.

Sumarjono, H. Hendro., ***Pengenalan Jenis Tanaman Buah-buahan dan Bercocok Tanam Buah-buahan Penting di Indonesia.*** Sinar Baru: Bandung 1989.

Surahmad, Winarno., ***Dasar-dasar Tehnik Rescue***. Tarsito : Bandung, 1978.

Tjitrosoepomo, Gembong., ***Taksonomi Tumbuhan (Spermatophyta).*** Gajah Mada University Press : Yogyakarta, 1996.

Yin-Fang, Dai dan Cheng-Jun, Liu., ***Terapi Buah***. Prestasi Pustaka : Jakarta, 2001.

Zaini, Syahminan., ***Isi Pokok Ajaran Al-Qur'an***. Kalam Mulia : Jakarta, 1986.